

## 77- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا بالامس عليكم السلام صديق صقر بن جويرية عن نافع عن سليمان بن يسار. وذكرت ان صخرة بن جويرية صدوق. نعم - 00:00:00

قرب بن جويرية هو ابو نافع. مولىبني تميم وقيل مولىبني هلال. وصخب الراجل الله اعلم انه ثقة وووجدت تعليقا في كتابي اني اميل الى انه ثقة ثبت. عليكم السلام وهذا لعل - 00:00:30 لعلني ذكرته فيما سبق. نعم. عليكم السلام. وذلك ان الامام احمد قد قال عنه ثقة ثقة. واما ابن سعد فقال ثقة سبت. واما عفان فقال هو اوثق من جويرية ابن اسماء. وجويرية ابن اسماء - 00:00:50

مشهور ولكن تكلم فيه ابو داود فقللت كل ما فيه. واما ابو حاتم وازي وابو زو عوازي فقالوا لا بأس به. واما النسائي فقال ليس به بأس. النسائي قال ليس به بأس - 00:01:10

واما يحيى بن معين فقد جاء عنه رواية قال ليس بالمتروك. والسبب في الكلام فيه ان كتابه ذهب فارسل اليه من المدينة. وكان بالعراق فيما يظهر كان لان الرواية عنه في الغالب عراقيون - 00:01:30 وبالذات من البشرة مثل هنا الرواية عنه عبد الرحمن بن مهدي فارسل اليه كتابه من المدينة. هذا الذي سبب لا الكلام فيه. ما وجه الكلام هنا في قد يختلف عليه الكتاب هو كتابه هو يعرف كتابه. نعم. قد يدخل فيه - 00:01:50

انظروا الى حفظ عليكم السلام. انظروا الى حفظ سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهيا الله عز وجل من يحفزها فهذا مع ان الكتاب كتابة ولكنه فقد فارسل اليه من المدينة يخشى انه قد ادخل فيه ملك - 00:02:10 ولكن الصحيح انه لم يدخل فيه شيء وذلك لامرین الامر الاول ان صخر قد قال الامام احمد عليكم السلام. ثقة ثقة فهو يعرف حدیثه. وقال ابن سعد ثقة ثبت فهو يعرف حدیثه. والامر الثاني - 00:02:30

انه لا اعلم انه انكر عليه احاديث. نعم. لنراجع كلام صاحب المیزان. ایه. الحليب. هم هو روایته عن عائشة في البخاري. هم. روایته عن عائشة في البخاري. هم. لكن هذا القول هو ماذا طبعا لابن اسامة يراجع شيء قد مضى؟ نعم - 00:02:50 ولعل نرجع اليه واستمر في المراجعة لعل بس نراجع ان تستمر في المراجعة لعل نراجع الذي ذكرته قبل قليل نعم ماذا قال صاحب المیزان عن صخر بن جويرية او لم يذكره هو على شرطه. هم. هم - 00:03:10

فقط ليس هناك شيء. هم. ما ذكر الاحادیث. هم. ابن حجر قال عن احمد قال ثقة فيك. عليكم السلام شف لنا يا ابو عم او شف الناس كلام ابن حجر في مقدمة الفتح. اي نعم. عليكم السلام - 00:03:30 لا شك نعم هذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبیه عليه الصلوة والسلام. لا الله الا الله ما ذكر ابن حجر؟ اه اه طیب. هم. جميل. نعم. نعم. الراجح في نعم. صهوة بن جويرية - 00:03:50

اما ان يكون ثقة واما ان يكون ثقة ثابتة. اذا بالامس ان صدوق لا اراجع انه ثقة او ثقة ثبت. نعم. وكما كتابه النعم الذي نعم نقول به انه لم يدخل في كتابه شيء. وذلك لامرین - 00:04:10

كما تقدم الامر الاول انه يعني ثقة يعرف حدیثه. والامر الثاني لم ينكر عليه شيء من الاحادیث. فلو ادخل شيء عليه. نعم. في عندنا حدیث برقم میتین واثنین وسبعين. وهو ما قاله ابو داود حدثنا موسی ابن اسماعیل قال - 00:04:30

حدثنا حماد وهو ابن سلمة عن ابيو عن عكرمة عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد من الحائض شيئاً القى على فرجها ثوباً. نعم. هذا تقدم انا قلت ان اسناده صحيح - 00:04:50

ولكن عكرمة في سماعه من بعض زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم خلاف. فسمعنا قبل قليل ان علي ابن فديني يقول لا يعرف لعكرم سماء من احدى زوجات رسول الله. صلى الله عليه وسلم. نعم. وحديثه عن عائشة - 00:05:10

البخاري نعم شقول ابو حاتم؟ نعم الماستر شوف المراسيم. طيب حتى نجد نرجع الى درسنا اليوم بمشيئة الله قال الامام ابو داود رحمة الله تعالى حدثنا كتبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف ابو رجاء - 00:05:30

وهو ثقة ثبت وتقديم لنا انه قبيل وفاته جاء الى احدى مرابطها فرابط في هذا السهر ليلة واتي به على دابته ومولاه يقود الدابة وهذا يدل على ماذا؟ على كبر سنه. وانا كانه مر علينا كان عمره بثمانية وثمانين عندما جاء. لكن لم اكن - 00:05:50

افعل هذا نعم طول هذه الليلة يصلي وقد ختم قرآن. نعم. والسبب في مجئه للمرابطة انه رأى رؤية. وان الناس يصعدون. لعل يزيد ينتبه الناس - 00:06:20

يصعدون فجاء يصعد قالوا لا تصعد او منعوه من الصعود قال انا اروي احاديث رسول الله عليه الصلوة والسلام وكذا وکذا قال لم ترابط او نحوها العبارة فذهب ورابط هذه الليلة وقرأ فيها القرآن كاملاً. نعم. فرحمه - 00:06:40

الله وليس في الكتب الستة كتبة سواه. نعم. قال حدثنا الليث هو ابن سعد الفهيمي المصري. وقد توفي سنة خمس وسبعين ومية وهو ثقة ثبت. نعم والليث ابن سعد كان كريماً وكان عالماً - 00:07:00

دليله حتى انه كان اذا سافر وهو مصرى في بلاد مصر مع ثلاثة سفن سفينة نعم سفينه له ضيوفه واصحابه وسفينة لاهله وسفينة مطبخ. نعم. فكان كريماً وله قصص او بعض الاخبار الجميلة وقد ترجم له وقد افرده الحافظ ابن حجر - 00:07:20

وبمؤلف وسمى هذا المؤلف الرحمة الغيثية في الترجمة الليثية او نحو ذلك. نعم. قال عن يزيد ابن يا حبيب وهو من فقهاء مصر ايضاً. وقيل هو الذي علم اهل مصر دقائق الفقه. وتوفي سنة ثمان وعشرين ومية - 00:07:50

وقد قارب الثمانين او ناهز الثمانين قال ان جعفر وهو ابن ربيعة. جعفر بن ربيعة بن شحبيل بن حسنة الكندي ابو شوهبيل المصري وهو ايضاً ثقة فقيه وتوفي سنة ست وثلاثين ومية. قال عن عراق - 00:08:10

وعراك هو ابن مالك الغفاوى الكنانى. وهو ايضاً ثقة فاضل. وتوفي بعد قال عن عروة وهو ابن الزبير ابن العوامة القرشى الاسدي. نعم. وعروة في سنة اربع وتسعين وكان ايضاً - 00:08:30

عالماً فقيها نعم ويقولون عندما وقعت الاكلة في رجله وقالوا لا بد من قطعها. قالوا فوافق على القطع قالوا نسقيك مرقداً بحيث يذهب عقلك. فابي رحمة الله يعني يعطونه هذا حتى لا يشعر - 00:08:50

قطعها فقالوا اقطعوها وانا في الصلوة فقطعت وهو في الصلوة رحمة الله. نعم. قال عن عائشة رضي الله عنها عن ابيها انها قالت ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة - 00:09:10

عن الدم اي دم الاستحاضة. وتقديم لنا الفرق ما بين دم الحيض والاستحاضة. عليكم السلام. وان ادم الاستحاضة هو دم فساد يخرج من المرأة وقد يستمر بها. وهذا الدم لا يمنعها من الصلوة ولا - 00:09:30

من الصيام ولا من ان يأتيها زوجها. نعم. وانما عليها ان تغتسل. نعم. اذا ذهبت ايام وتستزور وتصلى. وجاء بانها تتوضأ عند كل صلاة. لانها من اصحاب الحدث ان ام حبيبة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الدم فقالت عائشة رأيتم ملكتها وهو الحوض الذي - 00:09:50

تغتسل به ملآن دماً فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امكثي قدر ما كانت تحبسك حيضتك ثم اغتنصلي. نعم قدر ما كانت تحبسها حيضتها اذا كان لها ايام معلومة تحيض فيها. مثلاً سبعة ايام في اول كل شهر. ثم طرأ عليها الاستحاضة - 00:10:20

فهي تجلس كل شهر في بداية ماذا؟ في بداية الشهر. سبعة ايام كانت تأتيها تجد سبعة ايام ثم تغتسل وتصلى وتتوضأ عند كل صلاة وقال بعض اهل العلم يجوز لها ان تجمع بين الصلاتين. نعم. لانها - 00:10:50

يعني مريضة تعتبر والوضوء قد يشق عليها عند كل صلاة خاصة في الصلاة يعني في الصلوات المتقاربة من حيث الوقت هما المغرب والعشاء. نعم. مكان تحبسك حيضتك ثم اغتسل. نعم. نعم هذا الاسناد اسناد - 00:11:10

صحيح ورجاله كلهم ثقات وقد خرجه الامام مسلم. نعم. خرجه نعم من طريق ليث ابن سعد ومن طريق بكر بن مضو كلاهما عن جعفر بن ربيعة. نعم. او عفوا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب - 00:11:30

فان جاء فوق وآخرجه ايضا من طريق بكر بن مضران جاء فوق الربيعة. نعم. قال ابو داود ورواه قتييبة بين اضعاف حديث جعفر ابن ربيعة في اخرها. يعني هذا الكلام الذي ذكره ابو داود اراد ان يبين ان جعفر الذي - 00:11:50

اللي في الاسناد هو من؟ هو ابن ربيعة. لانه قال قتييبة رواه بين اضعاف حديث جعفر. هذه نسخة من حديث جعفر وفيها عدة احاديث

فكان قتييبة قد روى هذا الحديث من هذه النسخة قال في اخرها بين اضعاف حديث جعفر ابن ربيعة في اخر - 00:12:10

خذلها. قال ورواه علي بن عياش وعلي بن عياش هو الالهاني. وهو ثقة تبدو في عام تسعه عشر ومائتين. ويونس بن محمد ابن مسلم

البغدادي وهو ايضا ثقة ثبت. وتوفي سنة سبع ومئتين. كلها قد روياه عن الليث فقال - 00:12:30

قال جعفر ابن ربيعة فجعله جعفر هذا هو ابو ربيعة. نعم فهذا الاسناد صحيح وقد خرجه الامام مسلم كما تقدم. قال عيسى بن حماد

وهو المصري ويلقب بزغبة قال اخبرنا الليث وبن سعد المتقدم - 00:12:50

قال عن يزيد ابن ابي حبيب وهو المصري المتقدم قال عن بكر بن عبدالله بن الاشד نزيل مصر وهو ثقة جليل قال انا المنذر ابن المغيرة والمنذر ابن المغيرة فيه جهالة ليس بالمشهور. نعم. قال عن عروة ابن الزبيير ان - 00:13:10

فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم شكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما

ذلك عرق. اذا فاطمة بنت ابي حبيش ايضا كانت مازا - 00:13:30

تستحق وكان هناك جمع من النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحاب بذلك اي بالاستحاضة. وطبعا من اصعب

ابواب الفقه هو باب الحيض. هذا من اصعب ابواب الفقه. وذلك لان النساء - 00:13:50

لسنا على و涕ة واحدة. نعم هذه يأتي الدم يومين ثلاثة وقد ينقطع ثم يأتي الدم مرة اخرى قد يزيد وهذا ينقص نعم. فلذا يعني

ابواب الحيض في الفقه فيها صعوبة. نعم. فليس - 00:14:10

هي منضبطة. النساء يختلفن. نعم. تقدم لنا ان الاستحاضة انواع. نعم. طبعا لان الشيخ توكي ايضا جا متاخر ايضا هي انواع يعني احيانا المرأة من حين تبلغ الحيض وهي ماذا؟ تستحب. نعم. هذه متحيضة - 00:14:30

لا تدري متى نعم ايام الحيض. واحيانا يكون لها تمييز فهذا ايسرا واحيانا لا يكون لها تمييز تمييز يعني احيانا تميز بين الدماء الخارج

منها ودم الحيض يختلف من حيث السخن والكثافة نعم - 00:14:50

ومن حيث الرائحة ومن حيث اللون ثلاثة اشياء لعل ابو عبد الله ينتبه نعم ثلاثة اشياء من حيث السخن هو قليل ومن حيث الرائحة

كريه ومن حيث اللون هو اسود. نعم. احيانا يكون لها تمييز وهذا الاصل - 00:15:10

واحيانا لا يكون لها تمييز. نعم. واحيانا اه الحيض يأتيها ثما بعد ذلك تطرأ الاستحاضة وهذا ايسرا لان تجلس ايام ماذا؟ ايام حيضها

السابق. نعم. فلستنا على و涕ة واحدة الاستحاضة انواع - 00:15:30

من كان يستحاض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت ابي حبيش حدثته انها سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم شكت اليه الدم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق فانظري اذا اتي قرؤك - 00:15:50

فلا تصلي. شو المقصود هنا في القرء؟ الحيض. المقصود هنا في القرء الحيض. نعم. فلا تصلي. فاذا وممك ان تكون قوؤك بالفتح

فتظهرى ثم صلي ما بين الى القبر. نعم. يعني كما جاء في الحديث السابق اذا جت ايام الحيض فانها ماذا؟ تجلس. نعم. ثم -

00:16:10

انتهت ايام الحيض او الاقطاء تغتسل وتصلى. الان لعلكم تلاحظون ان عوا بن الزبيير له حديثان. حديث عن عائشة وحديث عن من؟

عن فاطمة بنت ابي حبيش. الاول قد رواه هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة. ان فاطمة - 00:16:40

جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني امرأة استحاض. اخرجه الشیخان من طرق. طبعا في طريق عراك عن عروة ان ام نعم وليست فاطمة نعم ورواه المنذر بن المغيرة كما في الرواية السابقة فخالف هشاما فجعله عن - 00:17:00  
نفسها وانها حدثته ورواه سوف يأتينا الرواية السهيل عن الزهو عن عروة حدثني فاطمة او تسمع انها امرتها فاطمة ان تسائل. فهنا فيه ماذا؟ فيه اختلاف في الاسناد يعني شك. هل اللي حدثته فاطمة - 00:17:20  
او انها امرت اسماء او ان اسماء حدثني ان فاطمة امرتها. نعم. كما سوف يأتي. نعم فله حديثان قال حدثنا يوسف ابن موسى نعم وهو الزهري ثقة. ولعله اسامة يراجعه قال حدثني جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي وهو ثقة سبت اذا حدث من كتابه وهو - 00:17:40

الذی يظہر غالبا لا يحدث الا من كتابه. قال عن سهيل يعني ابن ابي صالح وهو ثقة جليل وحديثه على قسمين حديث القديمة اصح من حديث من حديثه الاخير عن الزهري وهو ابن شهاب الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري - 00:18:10

نعم اي نعم كمل ترجمته. يوسف بن موسى احسنت. احسنت يوسف بن موسى بو راشد القتل. مم. وليس الزهري نعم وهو ثقة في عام مئتين وثلاثة وخمسين. نعم. قال عن عروة ابن الزبير قال حدثني فاطمة بنت ابي حبيش انها امر - 00:18:30  
اسماء او اسماء حدثني ان امرتها فاطمة بنت ابي حبيش ان تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبعد الايام التي كانت تبعد يعني اللي كان يأتيها فيها ماذا؟ الحيض ثم تغسل. وهذه الرواية موافقة - 00:18:50  
التي قبلها من حيث المتن ولكن مخالفة لها من حيث ماذا؟ الاسناد. نعم. ولذا قد اختلف على جرير او اختلف بلحظة على سهيل. فرواه خالد بن عبد الله الواسطي وعلي بن عاصم كلاهما عن سهيل عن الزهري عن عروة عن اسباب - 00:19:10  
بنت عميس نعم قالت يا رسول الله انا فاطمة. قال البيهقي هكذا رواه سهيل بن ابي صالح عن الزهري عن عروة واختلف عليه والمشهور رواية الجمهور عن الزهري عن عروة عن عائشة في شأن ام حبيبة. وهو في الحديث ماذا؟ السابق. في الحديث - 00:19:30

سابقه فيبدو ان هذا خطأ من سهيل. قال ابو داود ورواه قتادة عن عمر بن الزبير عن زينب. هذا اختلاف ماذا اخر عن زينب وهذه زينب بنت ام سلمة والله اعلم. ان ام حبيبة بنت جحش - 00:19:50  
ايظة فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تدع الصلاة ايام اقرائها. ثم تغسل وتصلی. وهذی موافقة ومن حيث المتن لرواية المنذر السابقة ولكنها مخالفة من حيث الاسناد. مخالفة من حيث الاسناد - 00:20:10  
فالاسناد السابق عضو ان فاطمة وليس عن زينب ان ام حبيبة. نعم. قال ابو داود وزاد ابن عبيدة في حديث الزهري عن عمرة عن عائشة فهذا اختلاف اخر. ان ام حبيبة كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30  
فامرها ان تدع الصلاة ايام اقرائها. قال ابو داود وهذا وهم من ابن عبيدة ليس في حديث الحفاظ عن الزهري الا ما ذكر سهيل ما ذكر سهيل بن ابي صالح وقد روى الحميدي هذا الحديث عن ابن عبيدة - 00:20:50  
فلم يذكر فيه تدع الصلاة ايام اقرائها. قال وروت قمير قمير وهذه اسم ماذا؟ اسم امرأة وهي زوجة ابي اسحاق السبئي او زوجة مسروق مسروق عفوا زوجة مسروق. وروت قمير - 00:21:10

عن عائشة المستحاضة تترك الصلاة ايام ثم تغسل. وقال عبدالرحمن ابن القاسم عن ابيه. عبدالرحمن بن القاسم ابي بكر الصديق عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. قال بن عبيدة ما رأيت افضل منه او - 00:21:30  
وما رأيت قرشيا افضل منه. واما ابوه القاسم فقال الزهري ايضا ما رأيت. قروشيا او شخصا افضل منه. فكلاهما هذا كلاهما ثقة وكلاهما من اهل الفضل. نعم لا شك. ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تترك الصلاة قدر اقرأها - 00:21:50  
نعم احسنت نعم وان نتأكد ايضا هي زوجة مسروق نعم جميل اذا قميما قال وروى ابو بكر ابو بشر قمنا بوهشية عن عكمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ام حبيبة بنتا جحش استحيظت فذكر مثله. ولعل نقف عند - 00:22:10

هنا لان الكلام يطول وهذا الباب قد اطال فيه ابو داود. وذكر فيه الاختلاف لان هذا مما يحتاج اليه وقبله قد اطال في اطول ابواب اطول الابواب في كتاب الدارمي هو كتاب الحيض. في كتاب الدارمي هو - 00:22:30 - وايضا ابو داود قد اطال هنا لشدة الحاجة الى ذلك. ولعل ان اقف عند هنا لان هناك اختلافات كثيرة - 00:22:50 -